إصابة 11 طبيبا مغربيا بكورونا، 7 بالدار البيضاء، اثنان بالرباط واثنان في تطوان

85 في المئة من حالات الإصابة بسيطة والحالات الخطيرة أقل بكثير

مهنيون يرفعون نداء الإيواء لتفادي نقل العدوى إلى أهاليهم ويطالبون بوسائل الوقاية

المؤسسات الصحية العمومية والخاصة بالدارالبيضاء تستعد لسيناريو ارتفاع أعداد المصابين

محسن بن زاكور، أستاذ علم النفس الاجتماعي

كورونا جعلتنا نعيد النظر في قيم الحس الجماعي

جزء مما تراكم في صندوق «كوفيد19» ستعيده الدولة للمساهمين كإعفاء ضريبي !!؟

أيها المتبرعون : القانون يمنحكم الإعفاء والأخلاق تمنعكم منه ..

إدارة الأمن تقدم درسا راقيا في المواطنة وعناصرها تتبرع بالدم في 20 مدينة

الطبيب ديدي راؤول: المنقذ من الفيروس أم مجرد باحث متهور؟

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الخميس 26 مارس 2020 الموافق 1 شعبان 1441
العدد 12.499

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد
صحافة الاتحاد
الاشتراكي

المتاريس المغربية الثلاثة لمواجهة الفيروس القاتل

يتوفر معهد باستور على مختبرات من صنف P3 مجهزة بأحدث التقنيات، حيث قام حتى الآن، بإجراء 80 بالمائة من التحاليل

مختبر المستشفى العسكري بالرباط، الذي دشنه جلالة الملك سنة 2016، يعتبر من خيرة المختبرات على المستوى الدولي

يقوم مختبر المعهد الوطني للصحة بتحليلات بيوطبية باستعمال تقنيات تقييم مقاومة الفيروسات للمضادات الحيوية

كسر الخاطر

حتى لا ننسى:

دَمَ الأمن عَرقُ الأبطال !

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

الدم هو عرق الأبطال، هكذا تقول حكمة بالغة وبليغة. لكن الدم، عندما يضاف على عرق العمل، وبطولة الموقف، يكون له نبل لا يضاهى.

نقول هكذا، ونكتب هذا، ببلاغة الاعتراف، وبساطة الإيجاب، من الخطوة التي أقدم عليها الأمن الوطني في يوم أمس.

فقد بادرت الإدارة الوطنية للأمن إلى فتح عملية التطوع بالدم، في هذا الظرف بالذات، في مبادرة راقية، عالية.

ليست عملية ماركوتينغ مؤسساتي، يحكم عليها بالمردودية الإعلامية، أو بالذكاء التواصلي، إنها في التقدير السليم للمرحلة، انحياز شهم إلى الوطن، ودليل على النبل العميق.

في البداية، ومنذ البداية، كان نساء وكان رجال الأمن، وكل أطياف القوى العمومية في الميدان عندما دخلنا كلنا مساكننا، كما دعتنا نملة سليمان ودعتنا دولتنا الاستباقية، خرجوا وخرجن، بإيمان برسالتهم/ن ودفاعا عن سلامة اليومي لخدمة الأبقى.

قلنا يكفيهم فخرا أنهم يرابضون إلى جانب إخوانهم وأخواتهم من الطيف الأمني وباقي قوات البلاد وأجهزتها، في ساحة المعركة، ليل نهار، وقد خلفوا كل عزيز وراءهم والتحقوا بمن هو الأعز: الوطن.

كنا نرى الوطنية الأمنية، والمواطنة الأمنية، تلك التي رفعنا قدرها سابقا (انظر مقالا في الموضوع في الاتحاد) في زمن السلامة والدعة، تمشي على قدمين... كانوا يضعون أجسادهم سورا للوطن !

قلنا يكفيهم فخرا أنهم يحملون قلوبهم بين أيديهم وينزلون إلى كل ركن في البلاد للتحصين والتمكين. ثم في غمرة التقاسم الوطني، le partage national، دفعوا من ماهياتهم، وشاركوا في المجهود الوطني المالي، عبر الصندوق الذي أنشأه ملك البلاد لتأمين المواجهة الشرسة مع الفيروس.

اقتطعوا من أرزاقهم لكي يكونوا في موعد الواجب وأضافوا إلى عرقهم رزقَهم.

قلنا، لو اكتفوا بمهمتهم النبيلة وأدائها كما يفعلون الآن، فذلك أكبر ما يقدمه المغربي ...الآن.....

غير أنهم أدهشونا بأن قدموا للوطن أيضا جزءا من مستحقاتهم، في صندوق الدفاع، والآن، الآن، يتبرعون بدمهم لكي يسري في عروق بلادهم.

وبلادهم تعرف، ممتنة، أنه حيث يجري دمهم، حيث يتدفق دمهم، لا يمكن أبدا أن يكبر النسيان.

لن ننسى هذا النبل المضاعف.

وهو نبل، مضاف له أيضا من الصرامة المؤسساتية: لم يتردد المسؤولون عن المؤسسة الأمنية في فتح تحقيق في النوازل العنيفة، التي سجلت في العمل على احترام الحجر الصحي، فهذه مؤسسة اختارت أن تكون قوية، باحترام المغاربة والتضحية من أجلهم وتقديم دمها لفائدتهم وليست بالعنف ضدهم، ليست المبادرات معزولة إذن.

ولا هي ظرفية، إذن.

ولا تضحي بالحق في المعاملة الكريمة من أجل تأمين الحياة، ولا تضحي بالحرية من أجل سلامة الجسد، بل هي تلتزم بمكامن القوة الأخلاقية أكثر من العنف المشروع!

العالم كله الآن، يصر بأن "الصحة هي شرط الحرية"، ومع ذلك لم يفرط الأمنيون في الحرية، كشرط للصحة، هل نبالغ، هل نعطي للأشياء حجما أكبر؟

أبدا، كلا، الواقع أننا نعيش تحولات أساسية منذ مدة، تكشف الظروف الحالية عن جوهرها الإنساني العميق هو المؤسساتي الذي لا يمكن أن تغفله حاسة الذكاء المغربي الجماعي.

هي فرصة، أيضا، للوقوف عند تلك اللقطة التي تفعم القلب: رجال شرطة، ليلا، يصطفون لتقديم التحية لمواطنين دخلوا بيوتهم والتزموا بالخطة الوطنية للاحتراز. لقطة بألف كتاب وألف عبارة، لقطة تيار عاطفي إنساني بلاغي، أضاء ليل البيضاء تلك اللحظة...

وهنا. تتضح المعادلة الأكبر: الأمن، كما كتبنا عند مناقشة الميزانية، ليس ضدا للمسألة الاجتماعية، والمعادلة التي أريد لنا أن نزج فيها:الأمن. مقابل المسائل الاجتماعية، تجد اليوم تفنيدها الأكبر، وإلغاءها المادي الملموس.

نحن مرتبطون الآن بالدم، بالنبل، بالمعنى العميق للوطن...

التضحية بعرق العمل

التضحية بعرق البطولة

التضحية برزق الله

التواضع الأخوي الرفيع...

عهدا، لن ننسى!

حفظ النفس وبناء الوطن ..وما بعد القضاء على الوباء

مصطفى المتوكل الساحلي

خلقنا الله وبث فينا الروح والحياة، ومن كمال عدله أن جعل الإنسان عاقلا وألهم النفس البشرية فجورها وتقواها:

- فجورها بكل أشكاله ومنه الذي يمتد للإضرار بالناس أجمعين وبالمخلوقات، ويفسد ويعطل كل ما هو جميل ومتنور ..

- وتقواها بكل ما يقوم به الفرد والجماعة من أعمال صالحة وخيرة يعم أثرها الإنسان وكل الوجود الموضوعي لنكون مع الآخرين مقيمين للعدل والسلام والمحبة، ورحماء وكرماء وساعين لإعمار الأرض وبناء الحضارة...

وعرفنا سبحانه وتعالى على مخلوقاته وعلمنا الأسماء كلها، وتواصل معنا بتبليغ رسالاته لأنبيائه ورسله، واعتبر الرسول محمد (ص) العلماء ورثة الأنبياء، وقال تعالى في المؤمنين / والذين أوتوا العلم: (يَرْفَعِ الله الذينَ آمَنُوا مِنْكُمْ والذينَ أُوتوا العِلْمَ دَرجاتٍ) (سورة المجادلة.)، ولاشك أن العلماء ليسوا فقط المتخصصين في علوم الدين..

ردا على المسيرات التي ترأسها بعض الدعاة الإسلاميين

عائشة زكري

تملكني خوف كبير حينما شاهدت تلك المسيرات الضخمة تسير في شوارع طنجة وفاس وبعض المدن المغربية الأخرى مرددة الدعوات واللطيف لصد زحف خطر فيروس كورونا اللعين، ومما زاد في تقوية خوفي وهلعي واشمئزازي أيضا،هو العدد الهائل من الشباب الذي كان متواجدا داخل هذه المسيرات، والطريقة الحماسية القوية التي كان يردد بها هؤلاء ما تتفوه به القيادة المتصدرة لهم.

فما هي الدلالة التي يمكن استخلاصها من هذا السلوك الذي لا يمكن وصفه إلا بالغريب في مثل هذه الظروف؟

- ومن المسؤول عن ظهوره وفي هذه اللحظة بالذات التي يعيش فيها الوطن والعالم مشكلة تفشي هذا الوباء الخبيث ؟- وكيف يمكن التصدي له؟

أولا: يمكن القول إن الدلالة التي يعرب عنها هذا السلوك المتهور هي الجهل المطبق والأمية المطلقة التي يعيشها هؤلاء الناس، إنهم غارقون في الأوهام..